

التوزيع السكاني للقبائل العربية في مصر في العصر المملوكي

فتحي سالم حميدي اللهبي

مناهل أحمد محمود الجريسي

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

(قدم للنشر ٢٠٢١/٧/١٥، قبل للنشر ٢٠٢١/٩/١٢)

الملخص

يرجع استقرار القبائل العربية في مصر ومدنها إلى عصر ما قبل الإسلام، وازدادت هذه الهجرات في العصور الإسلامية ابتداءً بتحرير مصر في العصر الراشدي، مروراً بالعصر الأموي والعباسي وبقيت هذه الهجرات مستمرة إلى مصر على الرغم من انفصالها عن العباسيين اثر قيام الدولة الفاطمية والايوبية فيها، وعندما قامت الدولة المملوكية على انقاض الايوبيين كانت القبائل قد أخذت وضعها الطبيعي في الاستقرار نظراً لطول مدة هجرتها، ومع تولي عز الدين ايبك لعرش السلطنة في مصر سنة (٦٤٨هـ/١٢٥٠م) وقيام الدولة المملوكية بدأت الثورات العربية لهذه القبائل تندلع ضدهم في مناطق مصر المختلفة، لأنها عدت المماليك أغراب عن البلاد وان أهلها الأصليين احق بحكمها هذا من ناحية، وعدتهم مماليك رقيق لاحق لهم في حكم البلاد وأهلها الاحرار من ناحية أخرى، فكانت هذه الثورات وردة فعل السلاطين المماليك عليها وبذلهم كل ما في وسعهم للقضاء على هؤلاء الثوار ودورهم في تغيير الخارطة السكانية لهذه القبائل في مصر عما كانت عليه في العصور السابقة وبموجب هذه التغيرات سوف نتحدث عن مناطق توزيعهم كل على حدة كي يتضح للقارئ الكريم فهم الأحداث السياسية.

The Population Distribution of the Arab Tribes in Egypt in the Mamluk Era

**Fathe Salim Humydi
AL-Lahibi**

**Manahil Ahmed Mahmoud Al
Jeraisy**

**University of Mosul/ College of Basic Education/ Department
of History**

Abstract

The stability of the Arab tribes in Egypt and its cities dates back to the pre-Islamic era, and these migrations increased in the Islamic eras, starting with the liberation of Egypt in the Rashidun era, passing through the Umayyad and Abbasid eras. These migrations remained continuous to Egypt despite their separation from the Abbasids after the establishment of the Fatimid and Ayyubid states in it. Furthermore, when the Mamluk state was established on the ruins of the Ayyubids, the tribes had taken their natural position in stability due to the long period of their migration, and with Izz al-Din Aybak assuming the throne of the Sultanate in Egypt in a year (648 AH / 1250 AD) and the establishment of the Mamluk state. The Arab revolutions of these tribes began to break out against them in the various regions of Egypt, because they considered the Mamluks to be strangers to the country and that their original people were deserving of this rule on the one hand. They were considered slaves who had no right to rule the country and its free people on the other hand, so it was these revolutions and the reaction of the Mamluk sultans to them and their efforts which eliminate these revolutionaries and their role in changing the population map of these tribes in Egypt from what it was in previous ages. According to these changes, the study talks about their areas of distribution separately, in order to make it clear to the honorable reader to understand the political events.

١- توزيع القبائل في الوجه القبلي في العصر المملوكي:

أ- قوص^(١):

١- أولاد الكنز:

ترجع أصول أولاد الكنز إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وقد استوطنوا الأراضي في الصعيد المصري، وكانوا ينزلون اليمامة قبل ذلك، وهاجروا إلى أرض مصر في خلافة المتوكل على الله (٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م) في أعداد كبيرة وانتشروا في مناطق مختلفة من مصر، كما استقرت طائفة منهم في أعالي الصعيد الأعلى، وكانوا يسكنون في بيوت من الشعر في براريها الجنوبية وأوديتها، وقد تزامن ذلك مع غارات البجة التي كانت تشنها على القرى الشرقية من دون انقطاع، مما ألحق بها اضرار كبيرة أدت إلى خرابها، إلا ان الموقف البطولي لقبيلة ربيعة كان له دور كبير في إيقاف هذه الغارات حتى كفوهم عن هذه المناطق، فاستقروا فيها وحدث اختلاط فيما بينهم وتزوج كثير من بني ربيعة من البجة^(٢).

وسمّوا بهذا الاسم نسبة إلى جدهم صاحب النفوذ في العصر الفاطمي الملقب بكنز الدولة وظل الكنوز أصحاب نفوذ في جنوب مصر حتى قضى عليهم العادل بن أبو بكر بن أيوب سنة (٥٧٠هـ/ ١١٧٥م)^(٣).

وقد انسحب بنو كنز الدولة من اسوان^(٤) بعد هزيمتهم في سنة (٥٧٠هـ/ ١١٧٥م) إلا انهم عادوا إلى الظهور مرة أخرى في العصر المملوكي وكانوا هذه المرة عوناً للدولة ضد اعدائها ففي سنة (٦٨٦هـ/ ١٢٨٨م) قامت حملة عسكرية في مصر لتأديب سمامون ملك النوبة (٦٨٤-٦٩١هـ/ ١٢٨٦-١٢٩٣م) لخروجه عن طاعة السلطان المنصور قلاوون وقد خرجوا أولاد الكنز مع القبائل التي خرجت مع الحملة^(٥). إذ سارت العساكر تريد النوبة على محاذاتها على البر يوماً واحداً بمسافة (٤٤ كغم) وإذا برسل متملك النوبة قد لاقتهم فدبر لهم ملك النوبة مكيده تمكن فيها من ألقاء القبض على أولاد الكنز واسرهم جميعاً^(٦).

ب- الاشمونيين والبهنسا:

١- فزارة:

وهم بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وسمي فزارة واسمه عمرو لأن سعد بن ذبيان اخاه فزر ظهره وكانت به فزرة فسمي فزارة، وينقسم بنو فزارة إلى خمسة افخاذ هم: بنو عدي وسعد وشمخ ومازن وظالم، ومنهم بنو العشرا وبنو عذاب وكان في هذه البطن جماعة من العلماء والائمة^(٧)، وإذ كانت منازلهم بنجد ووادي القرى ثم تفرقوا فنزلوا بصعيد مصر وضواحي القاهرة في قلوب^(٨)، وما حولها وفي المنطقة الواقعة ما بين برقة وطرابلس والمغرب الأقصى^(٩).

وكان لفزارة عدد من الأولاد وهم مازن وعدي وشمخ وظالم ومرة ورومي وفيهم يقول

الشاعر:

فزارة بيت العز والعز فيهم فزارة قيس حسب قيس نزلها
لها العزة القعساء والحسب الذي بناه لقيس في القديم رجالها^(١٠)

وأم عدي بن فزارة نصيرة بنت جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن أما مازن ومرة ورومي وشمخ وظالم وامهم منولة بنت جشم بن بكر بن حبيب بن تغلب، إذ كانوا يعرفون بها لذا فإنهم أبناء خالة وكان لعدي بن فزارة ثعلبة^(١١).

وفزارة قبيلة قيسية كانت خليفة لبني هلال منذ بداية تكاثرها وهي تتألف من عدة عشائر مثل دار حامد وبنو جرار والزيادية والشنالمة وقد عرفت هذه القبائل باسم فزارة في القرون الماضية أما الآن فقد إنفرط عقدها بعد كبر اعدادها. فصارت وحدات قبلية منفصلة تسمى كل واحدة منها باسمها الخاص وكانت معظم تشكيلات الجيش المملوكي تتكون من أبنائها.

ج- الجيزة:

١ - بنو عدي:

وهو بنو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهو قريشي والنسبة إلى عدي ومن عدي العمريون وهم بنو امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي^(١٢).

وقد وفد من بني عدي جماعة إلى الديار المصرية في وزارة الصالح طلائع بن رزيك (١٥٤٩هـ/١١٥٤م) وزير الفاطميين ومنهم رجال من بني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ومقدمهم خلف بن نصر العمري وانهم لقوا من الصالح طلائع بن رزيك وافر الاكرام ونزلوا بالبرلسن من سواحل الأعمال الغربية^(١٣)، ومن بني عدي اعداد كبيرة استوطنت أرض الحجاز.

ومن بني عدي عمرو بن جندل بن شعبان بن سفيان وبنو عدي كانوا اهل لؤم اعراق ودقة اخلاق ان استغنوا شحوا وان افتقروا الحوا^(١٤).

وقد ثار بنو عدي عام (٨٧٤هـ/١٤٦٩م) في عهد السلطان قايتباي وعلى الرغم ان ثورتهم ترجع لسوء الأوضاع الاقتصادية فإن وتدهورها المماليك قابلوا ثورتهم بالعنف^(١٥). وبنو عدي وبنو سيف امهما من فدحج اسمها تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهان بن فدحج^(١٦).

٢ - عرب العزلة:

وهم حي من العرب كانوا يقطنون في منطقة الجيزة وقد ثارت عربان العزلة على الكشاف^(١٧) بالبحيرة في عام (٩٠٤هـ/١٤٩٨م) مما يؤكد انهم كانوا يسكنون البحيرة فحاربهم الكاشف واكل بهم مما اضطرهم إلى الهرب وتوجهوا من خلف الجبل الأحمر ثم نزلوا بالمعصرة^(١٨) واشتبكوا مع قوة من المماليك السلطانية وقتل من المماليك السلطانية نحو خمسين مملوكاً وقتل من مثل ذلك من الغلمان والعبيد وجرح الأمير قمرمماش رأس نوبة النوب في وجهه^(١٩).

وفي عام (٩١٨هـ/١٥١٢م) في عهد السلطان الاشراف قانصوه الغوري خرجت حملة عسكرية من المماليك إلى الصعيد وعادت بعد اعدام ثمانية من عرب العزلة وقد كانت ثورات

عزلة وانتقام المماليك الجراكسة منهم سبباً في ان عرب عزلة وقفوا مع المماليك موقفاً يختلف عن موقف بقية القبائل العربية، إذ رفضوا التعاون مع المماليك ضد العثمانيين وحاول السلطان طومان باي استمالة عرب العزلة إلى جانبه، إلا انهم رفضوا الانضمام إليه بحجة عدم وثوقهم من قدرتهم على الانتصار على العثمانيين^(٢٠)، ولاسيما ان طومان باي قرب الاتراك وفضلهم على أبناء القبائل العربية، بعد ان كانت تنهك حرمة المملكة وتهدلت الاتراك بهدلة بسبب لما وقع لهم في المعصرة^(٢١).

٣- هواره:

وهم بطن من اوزيع بن يونس بن صرى بن وجيك بن مادغش بن بر بن بديان بن كنعان بن حام بن نوح (عليه السلام)^(٢٢).

وتتناسب بطون هواره كما تنسب العرب واصل ديارها في اخر (عمل سوت)^(٢٣) إلى طرابلس، ثم قدم طائفة منهم إلى مصر وتركوا بلاد البحيرة وملكوها من قبل السلطان هواره التي ببلاد الصعيد أنزلهم فيها الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام في سنة (٧٨٢هـ/١٣٨٠م) إذ حدثت هذه الواقعة نتيجة للخلل في أجهزة الإدارة المملوكية وانصراف الحكام إلى تدبير المؤامرات ضد بعضهم البعض، وكان والي البحيرة هو احد المشاركين في هذه الاضطرابات والفتن التي حدثت في القاهرة وسيتم التفصيل عن هذه الواقعة بالفصل الخاص بالثورات العربية^(٢٤).

ترجع هواره في أصولها إلى عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عاملة احدى بطون قضاة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن اشرس بن كنده، فالقول الأصح أنهم من ولد المسور بن أشرس بن كنده، وانتشروا في مساكنهم في مصر الجيزة والإسكندرية غرباً إلى العقبة الكبيرة في برقة وقد قوي امرهم واشتد بأسهم وكثر جمعهم حتى انتشروا في الوجه القبلي فيما بين قوص إلى أعمال البهنساوية واقطعوا منها الاقطاعات وصارت لهم الامرة في بلاد اخيم^(٢٥).

والامرة الآن منهم في بيتين الأول بنو عمر محمد واخوانه ومنازلهم بجرجا ومنشأة أخميم وامرهم نافذ إلى اسوان من القبلة إلى آخر بلاد الاشمونيين في الوجه البحري والثاني أولاد غريب

ويبيدهم البهنسى ومنازلهم دهوروط وما حولها أما الوجه البحري فإن الامرة منهم في خمسة اعمال العمل الأول الشرقية الثاني المنوفية والثالث الغربية والرابع البحيرة والخامس برقة^(٢٦).

وعلى الرغم من ان هواره كانت تمثل معظم القبائل المنخرطة في جيش مصر المملوكي إلا انهم ثاروا على المماليك في سنة (٨٨٢هـ/١٤٧٧م) بزعامة يونس بن عمر بسبب سياسة المماليك التعسفية تجاههم، التي أدت إلى قيام قبائل عرب هواره بثورة عنيفة، قتلوا خلالها مجموعة من الجند المملوكي^(٢٧).

ومن قبائل هوارى الأخرى كهلان ومليلة^(٢٨) ومزاتة ولواتة إلا ان الأخيرتين أستقلتا، وهاجرتا من بلاد هواره إلى برقة^(٢٩).

٢- توزيع القبائل العربية في الوجه البحري في العصر المملوكي:

أ- الشرقية:

١- قبيلة بنو حرام:

وهم بنو حرام بن جذام بن عدي وهم من بطون قبيلة جذام القحطانية واسم جدهم عامر بن عدي بن الحرث ابن مرة بن ادن بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهم اخوة لخم^(٣٠).

وينتمي إلى حرام أفخاذ وعشائر عربية متعددة منهم بنو صبرة بن نصر بن غطفان بن سعد بن اياس بن حرام بن جذام وقيل ابن غنم بن غطفان مالك بن حرام ابن حزام والي بني صبرة وان قبيلة بني حرام القاطنة بمصر من الخزرج، وهم بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمى بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن تزيت بن جشم بن الخزرج، وبنو حية وبنو ذبيان وهم اشقات منهم مشايخ وقضاة وفقهاء وكانوا عرب رحل لم تكن لهم منطقة ثابتة يستقرون بها^(٣١).

لقد كان لبني حرام دور كبير في ثورة سنة (٨٧٦هـ/١٤٧١م) إذ انهم ثاروا إلى جانب القبائل العربية التي ثارت على السلطان قايتباي في منطقة الشرقية وذلك لأن قايتباي امر في

سنة (٨٧٢هـ/٤٦٧م) باعتقال عدد من اشقياء العرب واصدر ضدهم احكام بالإعدام بطريقة
توسيط^(٣٢)، فكان بعضهم ينتمي إلى بني حرام وبني سعد وبني وائل بالشرقية لذا ثارت عرب
الشرقية على السلطان وحكومته، من اجل اجباره على الغاء هذه الاحكام، التي عدوها جائرة بحق
أبناءهم^(٣٣).

٢ - قبيلة بني العائد:

وهم بطن من بطون قبيلة جذام القحطانية وينبسون إلى العائد^(٣٤)، وكان لبني العائد
مناطق معروفة يستوطنون بها تقع فيما بين بلبيس في مصر وعقبة ايلة إلى الكرك من ناحية
فلسطين وموقع هذه الأماكن والحجيج حتى يصل العقبة عليها^(٣٥).

تتكون قبيلة بني العائد من عدة بطون منها بني زداد بن بعجة بن زيد بن مية بن خبيب
بن قرظ بن حفيدة بن عبيد بن كعب بن علي بن سعد بن ايامة بن عطفان بن سعد بن اياس بن
حرام بن جذام وكان قسماً منهم يسكن في بلاد الشام ومنهم زيد مناة بن امضي بن اياس بن
حرام بن جذام^(٣٦)، وعلى الرغم من ان بني عائد من البطون الكبيرة لجذام في منطقة الشرقية، إلا
انها لم تكن معروفة لكثيرين من عرب مصر، وربما يرجع ذلك إلى تشتتهم في مناطق مصر
تحت مسميات عديدة كانت تطلق على قسم منهم، ومثال ذلك منهم بالدقهلية عمرو وزهير
والحضيبيين وردالة والاحامدة والحمارنة وهم بنو حمدان وفي زهير هؤلاء بني عرين وبني شبيب
وبني عبد الرحمن وبني مالك وبني عبيد وبني عبد القوي وبنو شاكر وبنو حسن وبنو سمان وهم
يتزاودون في أسماء بعض البطون^(٣٧).

ومن زعماء عائد في العصر المملوكي الشيخ محمد بن عيسى، الذي يرجع إليه الفضل
في إعادة السلطان الاشرف شعبان إلى الحكم سنة (٧٦٤هـ/٧٧٨هـ) بعد ان تأمر عليه مجموعة
من امراء المماليك إلا أن هذه الخطة لم يكتب لها النجاح بسبب معارضة احد الأمراء من افراد
حاشية السلطان. وقد قابل محمد بن عيسى شيخ العائد السلطان شعبان بعد مؤامرة خلعه من

الحكم وقال له اخذك واتوجه بك من العقبة إلى غزة، فتقيم بها حتى تسامع بك العسكر وتجتمع عليك العرب وترجع إلى القاهرة وتأخذ الملك بالسيف^(٣٨).

٣- قبيلة بنو سعد:

وهم بنو سعد بن حرام بن جذام وقد استوطنوا في منطقة الشرقية في الوجه البحري وقد إجتمع بمصر السعود الخمسة من بنو جذام واختلط بعضهم ببعض الآخر وهم:

١- بنو سعد بن اياس بن حرام بن جذام.

٢- بنو سعد بن مالك بن فريد بن اقصى بن سعد ابن اياس بن حرام واليه تنسب اكثر السعوديين.

٣- بنو سعد بن مالك بن حرام بن جذام.

٤- بنو سعد بن أسامة بن عبيس بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام.

٥- بنو سعد بن مالك بن اقصى بن سعد بن اياس بن حرام بن جذام^(٣٩).

تتنمي هؤلاء السعود الخمسة لبني سعد بن جذام حيث اختلطت مع بعضها البعض في المناطق السكنية في مصر، وكانت اكثر مشايخ البلاد منهم^(٤٠) ولهم مزارع ومساكن ومأكل وفسادهم كثر ومسكنهم في منية غمر^(٤١) إلى زفيتا^(٤٢) ومنهم بنو عبد الظاهر واهل برهمتوش وبنو شاس وبنو الضبيب وبنو الزيد وبنو الوليد وبنو صبرة بن نصره بن غطفان بن سعد بن اياس وبنو جوشن وعلان^(٤٣).

ومن بنو ساعد شاور السعدي (٥٥٨هـ/١١٦٢م) وزير العاضدي الفاطمي آخر الخلفاء العبيديين بمصر، والذي توفي في القاهرة سنة (٥٦٤هـ/١١٧٢م) وتولى الحكم بعده الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب عند دخوله بصحبة عمه اسد الدين شيركوه إلى مصر للدفاع عنها امام الخطر الصليبي^(٤٤).

وقد دخلت بني سعد في صراع مع قبيلة بني وائل العربية، واستمرت العداوة والشحناء ووقعت بينهما الوقائع التي قتل فيها اعداد كبيرة من الطرفين كليهما، إذ كانت مساكنهم متقاربة

في ضواحي القاهرة إلى أطراف الشرقية، وكانت قرارة بني سعد بدقدوس ومنها بدقدوس ودمريط
وليلة وفي مقدمهم أولاد فضل والسلاحمة الذين استقر ي منية غمر إلى ريفها^(٤٥).

٤ - قبيلة بنو وائل:

وهم بنو وائل بن عوف بن تغلب بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث وهم بطن من
بطون قبيلة طي القحطانية ومنهم عمرو بن عدي الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر^(٤٦).

ومن وائل أيضاً بنو وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي ومن وائل بكر تغلب
ومن تغلب بن وائل كليب بن وائل الذي قتله جساس وأندلعت بسببه الحرب المعروفة بالبسوس
التي استمرت أربعين سنة ومن تغلب اقوام بزرج وبصرى وبالقرينين ومن بكر اقوام ومنهم بكر بن
وائل شيبان وهم بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر^(٤٧).

والنسبة إلى تغلب تغلبي وكان لتغلب من الولد غنم والأوس وعمران وكانت ديارهم
بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين وتعرف ديارهم ديار ربيعة^(٤٨).

وقد وقعت بين وائل وبني حرام معارك في سنة (٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) ترجع لأسباب
اقتصادية إذ ان السلطان الاشرف قايتباي صادر جماعة من اعيان تجارهم ومن تجار الأرياف
وفرض على الشرقية الخمس، لخيالة تخرج من التجريدة إلى ابن عثمان فضلاً عن توليته جماعة
من ممالিকে عوضاً عن مشايخ القبائل العربية فجاروا ايضاً على الفلاحين واخذوا منهم اضعاف
ذلك والكشاف من يقر عليهم الأموال فيمردون على البلاد^(٤٩).

ب- الغربية:

١ - قبيلة سنابس:

وهم بنو سنابس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي وكان له من
الولد لبيد وعمرو^(٥٠).

ومن سنبس افخاذ وعشائر كبنى لبيد وعمرو وعدي وأبان وجرم ومحسن وقنة فأما بنو عمرو فهم يدعون ببني عقدة نسبة إلى اسم امهم (عقدة) هم بنو عمرو بن سنبس بن معاوية ومنهم الخزاعلة واصلهم بنو قنة ابن جلال بن حيان بن حميد بن خزعل بن عايد احدى عشائر سنبس بن معاوية بن جرول والى قنة^(٥١). وسنبس اصلهم من الهزال واليبس أي إن اصلهم جاء من تسمية الهزال واليبس^(٥٢) وهم بطن من القحطانية سكنوا إقليم الغربية بعد هجرتهم إليه من البحيرة في اعقاب ثورة عام (٦٥١هـ/١٢٥٣م) وان الامرة في العصر المملوكي كانت في أولاد يوسف من الخزاعلة من سنبس^(٥٣).

تحسنت أحوال بنو سنبس كثيراً وعظم امرهم ولاسيما في عصر الدولة الفاطمية في مصر وبقوا مستقرين في منطقة البحيرة حتى قيام الدولة المملوكية وتولى المعز عز الدين ايبك التركماني أول سلاطين البحرية^(٥٤)، كما أستقر قسم من سنبس في منطقة بطائح العراق، وكانوا على ثلاث بطون وهم الخزاعلة وبنو عبيد وجموح، فضلاً عن أستقرار قسم آخر منهم بالجيزة حول سقارة ومنشأة دهشور^(٥٥).

ومن حلفاء سنبس عذرة ومدلج ويجاورهم فرقة من كنانة بن خزيمة كان مقدمهم في خلافة الفائز بنصر الله عيسى (٥٤٩هـ/١١٥٤م) بن الظافر وفي وزارة الصالح طلائع بن رزيك (٥٤٩هـ/ ١١٥٤م) الاخوين ويجاورهم فرقة من بني عدي بن كعب وهم رهط أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ومقدمهم خلف بن نصر بن منصور بن عبيد الله بن علي بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ونزلوا بالبرنس وكانوا هم والكنانيون من ذوي الآثار المذكورة في نوبة دمياط^(٥٦).

ج- المنوفية:

١- قبيلة لواتة:

وهي قبيلة تتكون من ولد لواتة بن بربر بن جابر بن بغيض بن رثب بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان^(٥٧).

وقد سموا باسم لواتة نسبة إلى أبيهم لواتة وهم من البتر وهم بنو لواتة الأصغر ابن لواتة الأكبر ابن زخيك ابن مادعش بن بربر وانهم من قيس عيلان وانهم من ولد بربر بن قيذار بن إسماعيل (عليه السلام) ولهم في البادية بطون كثيرة منها بنو ابي كثير وبني اردواحة.^(٥٨)

وكان واستقر في المنوفية من لواتة بنو يحيى والوسوة وعبد ومصلحة وبنو مختار ومعهم في البلاد أحلاف من فراتة ووزارة مرديش وبنو صالح وبنو حسام وزمرات وورديغة وعمران وبنو محريش وبنو سرات وبنو قطران وبنو كبريت وهوارة^(٥٩).

على الرغم من المعارك التي قامت بن أبناء القبائل العربية والمماليك فقد بقى عدد من بطون لواتة تقيم بالمنوفية إلى أن انضم اليهم عرب الغربية من أبناء قبيلة سنابس وحاربوا المماليك فحققوا النصر عليهم وادى ذلك إلى انسحاب العرب من أقاليم الصراع وتفرقوا في أنحاء مصر ثم بقيت بقايا من لواتة في المنوفية بعد عام (٦٥٢هـ/١٢٥٤م) واعتاد عرب المنوفية الانضمام إلى عرب الغربية في كل ثورة عربية تقوم ضد حكام المماليك^(٦٠).

وصل جمع كبير من أبناء قبيلة لواتة من المغرب إلى ديار مصر وفي سنة (٥١٧هـ/١١٢٣م) ، فأفسدوا فيها ونهبوها وسلبوا فجمع المأمون بن البطانحي (٥١٧هـ/١١٢٣م) الذي تولى الوزارة في مصر بعد الأفضل فجمع عسكر مصر وسار وألتقى معهم في معركة كان النصر فيها حليفاً له تمكن خلالها من قتل وأسر أعداد كبيرة^(٦١)، واستقر قسم من قبيلة لواتة في رقة^(٦٢).

هـ - البحيرة:

١ - قبيلة بني لبيد:

وهم بطن من سليم وهي احد القبائل العدنانية وكانت مساكنهم في برقة^(٦٣) ولهم أفخاذ متسعة بعدة احياء وهي أولاد حرام وأولاد سلام والبركات والبشرة والبلابيس والجواشنة والحدادة

والحوثة والدروع والرفيعات والزرراير والسوالم والسبوب والشراعية والصريرات والعوائلة والعسلونة وقطاب والقصاص والبواجنة وغيرهم^(٦٤).

وتسكن تلك القبائل في المنطقة الممتدة ما بين الإسكندرية والعقبة وقام أبناء قبيلة لبيد بمهاجمته إقليم البحيرة مرتين الأولى عام (٨٦٥هـ/١٤٦٠م) والثانية عام (٨٧٤هـ/١٤٦٩م) وان هاتين الثورتين وقعتا عقب ظروف اقتصادية غير طبيعية ففي الأولى كانت الأحوال فاسدة والأمور مضطربة وفي الثانية عم الغلاء في مصر والشام.^(٦٥)

وامتازت قبلة بني لبيد بكثرة عدد افرادها بحيث لا يكاد يحصى لهم عدد^(٦٦) وترجع أصول بني سليم إلى العرب المستعربة وأجلى السلطان المؤيد سلطان مصر عرب البحيرة من زنارة سنة (٨١٨هـ/١٤١٥م) واسكن لبيد عوضاً منها^(٦٧)، وينتمي إلى لبيد عديدة بطون منهم بنو قطاب وهو احد بطون لبيد بن سليم ومساكنهم مع قومهم لبيد ببرقة وهم بطن متسع والنوافلة هم احدى بطون لبيد ومنازلهم أيضاً مع قومهم لبيد ببرقة^(٦٨) وبنو ناب بن بلى كانت احدى بطون لبيد وكانت مساكنهم فيما فوق اخيم من صعيد مصر^(٦٩).

نتائج البحث

وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج:

١- إن معظم القبائل العربية مثل بني هوارت وبني حرام كانت تمثل معظم القبائل المنخرطة في جيش مصر المملوكي، ففي سنة ٨٧٦-٨٨٢هـ / ١٤٧١-١٤٧٧م ثاروا على المماليك، بسبب سياسية المماليك التعسفية تجاههم والتي أدت إلى قيام أبناء القبائل العربية بثورات عنيفة ضدهم قتلوا خلالها مجموعة كبيرة من الجند المملوكي، إذ قامت السلطات المملوكية من اشقياء العرب وإصدار أحكام ضدهم بالإعدام بطريقة التوسيط.

- ٢- كان لبعض زعماء هذه القبائل في العصر المملوكي الفضل في إعادة بعض السلاطين للحكم بعد أن تأمر عليهم مجموعة من الامراء المماليك.
- ٣- هاجرت الكثير من هذه القبائل إلى أرض مصر وأنتشروا في مناطق مختلفة بمصر وأستقرت طائفة منهم في أعالي الصعيد الأعلى، إنضمت هذه القبائل مع الثوار في كل ثورة يقومون بها ضد حكام المماليك، إذ أمتازت هذه القبائل بكثرة عدد أفرادها إذ لا يمكن أن يحصى لهم عدد.
- ٤- وقعت العديد من المعارك بين أبناء القبائل ترجع لأسباب اقتصادية وسياسية.
- ٥- كانت معظم تشكيلات الجيش المملوكي تتكون من أبناء القبائل العربية، إذ كان لأبناء هذه القبائل دور مهم في قيام الدولة المملوكية.

الهوامش:

- (١) قوص: وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة وهي قسبة الصعيد بمصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً (اليوم: ٤٤ كم) وبينها وبين ققط فرسخ (الفرسخ ثلاث أميال) وأهلها ارباب ثروة واسعة وهي محط التجار القدمين من عدن ولها مساجد ومدارس كثيرة وهي منزل ولاة الصعيد وأعظم مدائن الصعيد وتقع النيل بنبت في أيام ملك من ملوك القبط الأول يقال له سدان بن عديم. ينظر: عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت: ١٤١٢هـ): ج ٢/ص ١١٣٣.
- (٢) تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقرئ (١٣٦٤هـ / ١٤٤٢م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٧)، ص ١٤٢.
- (٣) محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (دم.م.: د.ت.): ج ١١/ص ٢٧٨.
- (٤) اسوان: وهي مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر وأول بلاد النوبة على النيل في شرقية وهي من الإقليم الثاني طولها سبع وخمسون درجة وعرضها اثنتان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبالها مقطع العمدة التي بالإسكندرية وفي بلادهم من الجبال والأوعار التي تحول بينهم وبين النوبة وأهل اسوان عرب بن قحطان. ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر

- (بيروت: ١٩٩٥م): ج ١/ص ١٩١؛ ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق بن سمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل (بيروت: ١٤١٢م): ج ١/ص ٧٨؛ الحميري أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/١٢٠٦م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للطباعة، ط ٢ (بيروت: ١٩٨٠م): ج ١/ص ٥٧.
- (٥) محمود السيد، تاريخ القبائل العربية في عصري الدولتين الايوبية والمملوكية، مؤسسة شباب الجامعة (الاسكندرية: ١٩٩٨م)، ص ٤٥.
- (٦) المقرئ، السلوك: ج ١/ص ٢٨٧.
- (٧) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة الحديثة، دار العلم للملايين (بيروت: ١٩٦٨م): ج ٣/ص ١٠٧٣.
- (٨) قلوب: وهي مدينة عظيمة شرقي النيل، ولمدينة قلوب بحيرة ظهر بها في سنة من السنين نوع من السمك كانت عظامها ودهنها تضيء في الليل المظلم كالسراج وكان في قلوب الف وسبعمئة بستان. ينظر: احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، المجمع الثقافي (أبو ظبي: ١٤٢٢هـ): ج ٣/ص ٥٠١؛ سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، خريدة العجائب وفريدة الطوائف، تحقيق: أنور محمود زياتي، مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة: ٢٠٠٨): ج ١/ص ٩٠.
- (٩) كحالة، معجم قبائل العرب: ج ٣/ص ٦٧٨.
- (١٠) احمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤٢١م)، ٨٦. قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتب الاسلامية (بيروت: ١٩٨٢م): ص ١١٣.
- (١١) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٤٨.
- (١٢) الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء (٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) ، المختصر في اخبار البشر، تحقيق: محمود ايوب، منشورات محمد علي (بيروت: د.ت.): ج ١/ص ١٠٨؛ القلقشندي، قلائد الجمان: ص ١٣٨.
- (١٣) البرلس: وهي مدينة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. ينظر: احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح البيهقي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، البلدان، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٢٢م): ج ١/ص ١٧٦.
- (١٤) القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت: د.ت.): ج ١/ص ٣٥٣-٣٥٤.
- (١٥) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٤٦.
- (١٦) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار الساقى للنشر، (د.م: ٢٠٠١): ج ٨/ص ٥٥٠.
- (١٧) وجمعه الكشافة، وهم جماعة معينة من العسكر تقوم بكشف أخبار العدو. ينظر: سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة (القاهرة: ١٩٧٦م)، ص ٤٦٩.

- (١٨) المعاصرة: قرية في مصر كان يسكنها التركمان. ينظر: زين الدين عمر بن مظفر ابن الوردى (ت ١٣٤٨/هـ ٧٤٩م) ، تاريخ ابن الوردى، منشور المطبعة الحيدرية (النجف: ١٣٨٩هـ): ج ٢/ص ٢٥٨.
- (١٩) محمد بن احمد ابن اياس (ت ٩٣٠هـ/٥٢٤م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة: ١٩٨٢م): ج ٣/ص ٤١٤؛ كحالة، معجم قبائل العرب: ج ٢/ص ٧٧.
- (٢٠) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٥٠.
- (٢١) ابن اياس، بدائع الزهور: ج ٣/ص ٤٣٦.
- (٢٢) الفلقشندي، قلائد الجمان: ص ١٦٨.
- (٢٣) وهي بلدة قرب بهنسا من أعمال حلب، فيها أسواق حسنة. ينظر: ابن عبد الحق، مرصد الأطلال، ج ١/ص ٩٤.
- (٢٤) شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، أنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حش، (القاهرة: ١٩٦٩): ج ٥/ص ١٥٠.
- (٢٥) الفلقشندي، نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تحقيق: علي الخساقاني، مطبعة النجاح، (بغداد، ١٩٨٨): ج ١/ص ٤٤١.
- (٢٦) الفلقشندي، صبح الاعشى: ج ٢/ص ٧٠-٧١.
- (٢٧) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٥١.
- (٢٨) أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي، جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٨٣): ج ١/ص ٤٩٦.
- (٢٩) المقرئزي، رسائل، ص ١٤٨.
- (٣٠) الفلقشندي، نهاية الارب، ص ٥١٦.
- (٣١) تقي الدين ابي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقرئزي، البيان والاعراب، تحقيق فرنداد واسطون فيلد(المانيا ١٨٤٧) ، ص ٣٨.
- (٣٢) التوسيط: من أنواع الإعدام في العصر المملوكي حيث يعرى الشخص من الملابس ثم يشد على خشبة على الأرض ويضرب بالسيف أسفل صدره بحيث يقسم جسده إلى قسمين، ينظر: حسان حلاق و عباس صباغ، المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، دار العلم للملايين (بيروت: ١٩٩٩م)، ص ٥٧.
- (٣٣) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٥٣-٥٤.
- (٣٤) كحالة، معجم قبائل العرب: ج ٥/ص ٥.
- (٣٥) الفلقشندي، نهاية الارب، ص ٣٠٨.
- (٣٦) المقرئزي، البيان والاعراب، ص ١٤.
- (٣٧) الفلقشندي، صبح الاعشى: ج ١/ص ٣٣٣-٣٣٤.
- (٣٨) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٥٤.

- (٣٩) القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٦٣.
- (٤٠) العمري، مسالك الابصار: ج ٤/ص ٣٨٢.
- (٤١) منية غمر: بلد من أعمال مصر تقع شمالي مصر على فوهة النهر المؤدي إلى دمياط ومقابلها أي مقابل منية زفتا. ينظر: الحموي، معجم البلدان: ج ٥/ص ٢١٨؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع: ج ٣/ص ١٣٢٨؛ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم، العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٩٩٣): ج ٦/ص ٣٥٨.
- (٤٢) زفيتا: بلدة شمالي مصر على فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط ومقابلها منية غمر. ينظر: الحموي، المصدر نفسه: ج ٥/ص ١٨؛ ابن عبد الحق، المصدر نفسه: ج ٣/ص ١٣٢٨.
- (٤٣) المقرئزي، البيان والاعراب، ص ٣٢.
- (٤٤) المصدر نفسه، ص ٣٢.
- (٤٥) العمري، مسالك الابصار: ج ٢/ص ١٢٥.
- (٤٦) القلقشندي، نهاية الارب، ص ٤٠٤.
- (٤٧) عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٨٥م): ج ٢/ص ٣٦٠؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ص ٣٨٧.
- (٤٨) القلقشندي، قلائد الجمان، ص ١٣٣.
- (٤٩) الكشاف: رئيس الفرقة المكلفة بكشف اخبار العدو. ينظر: دهمان، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر (بيروت، لبنان: ١٩٩٠م)، ص ١٢٨.
- (٥٠) القلقشندي، قلائد الجمان: ص ٨٧؛ كحالة، معجم قبائل العرب: ج ٢/ص ٥٥٧.
- (٥١) المقرئزي، البيان والاعراب، ص ٩.
- (٥٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، (بيروت: ١٩٩١): ج ١/ص ٣٩٠.
- (٥٣) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٤٢.
- (٥٤) المقرئزي، البيان والاعراب، ص ١٠.
- (٥٥) القلقشندي، قلائد الجمان: ص ٨٧.
- (٥٦) المقرئزي، البيان والاعراب، ص ١٠.
- (٥٧) المقرئزي، المصدر نفسه، ص ٥٢.
- (٥٨) القلقشندي، نهاية الارب، ص ٣٧٥؛ أبو الفوز محمد امين البغدادي السويدي (ت ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، دار احياء العلوم (بيروت: د.ت)، ص ١٠٢.
- (٥٩) المقرئزي، رسائل، ص ١٤٧.

- (٦٠) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٥٨.
- (٦١) أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد عبد السلام تدمري، دار الكتب العربي، (بيروت: ١٩٩٧): ج ٨/ص٦٨٩.
- (٦٢) ابن خلدون، العبر: ج ٢/ص٥٧٢.
- (٦٣) كحالة، معجم قبائل العرب: ج ٣/ص١٠٩.
- (٦٤) الفلقشندي، قلائد الجمان: ص١٢٦.
- (٦٥) محمود السيد، تاريخ القبائل، ص ٦٠.
- (٦٦) الفلقشندي، نهاية الارب: ج ١/ص٤١٠.
- (٦٧) الفلقشندي، قلائد الجمان: ص١٧٥.
- (٦٨) الفلقشندي، نهاية الارب: ج ١/ص١٥٣.
- (٦٩) كحالة، معجم القبائل العرب: ج ٣/ص١١٦٥.

المصادر

١. ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق بن سمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل (بيروت: ١٤١٢م).
٢. أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد عبد السلام تدمري، دار الكتب العربي، (بيروت: ١٩٩٧).
٣. أبو الفوز محمد امين البغدادي السويدي (ت ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، دار احياء العلوم (بيروت: د.ت).
٤. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، (بيروت: ١٩٩١).

٥. أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي، جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٨٣).
٦. احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، البلدان، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٢٢م)
٧. احمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/٤٢١م)، قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتب الاسلامية (بيروت: ١٩٨٢م).
٨. احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، المجمع الثقافي (أبو ظبي: ١٤٢٢هـ): ج ٣
٩. تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقرئزي (١٣٦٤هـ/ ٤٤٢م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٧).
١٠. تقي الدين ابي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقرئزي، البيان والاعراب، تحقيق فرندان واسطون فيلد(المانيا ١٨٤٧).
١١. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار الساقى للنشر، (د.م: ٢٠٠١): ج ٨.
١٢. حسان حلاق و عباس صباغ، المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، دار العلم للملايين (بيروت: ١٩٩٩م).
١٣. الحميري أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/١٢٠٦م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للطباعة، ط ٢ (بيروت: ١٩٨٠م).
١٤. دهمان، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر (بيروت، لبنان: ١٩٩٠م).

١٥. زين الدين عمر بن مظفر ابن الوردى (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، تاريخ ابن الوردى، منشور المطبعة الحيدرية (النجف: ١٣٨٩هـ).
١٦. سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردى، خريدة العجائب وفريدة الطوائف، تحقيق: أنور محمود زناتي، مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة: ٢٠٠٨): ج ١.
١٧. سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر الممالكي في مصر والشام، دار النهضة (القاهرة: ١٩٧٦م).
١٨. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر (بيروت: ١٩٩٥م).
١٩. شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، أنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حش، (القاهرة: ١٩٦٩): ج ٥.
٢٠. صبح الاعشى القلقشندي في صناعة الانشا ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت: د.ت).
٢١. عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٨٥م): ج ٢.
٢٢. عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت: ١٤١٢هـ): ج ٢.
٢٣. عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة الحديثة، دار العلم للملايين (بيروت: ١٩٦٨م): ج ٣.
٢٤. القلقشندي، نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تحقيق: علي الخساقاني، مطبعة النجاح، (بغداد، ١٩٨٨).
٢٥. محمد بن احمد ابن اياس (ت ٩٣٠هـ/١٥٢٤م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة: ١٩٨٢م): ج ٣.

-
٢٦. محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم، العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٩٩٣): ج ٦.
٢٧. محمود السيد، تاريخ القبائل العربية في عصري الدولتين الايوبية والمملوكية، مؤسسة شباب الجامعة (الاسكندرية: ١٩٩٨م).
٢٨. محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (دم.م. د.ت): ج ١١.
٢٩. الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء (٧٣٢هـ / ١٣٣١م) ، المختصر في اخبار البشر، تحقيق: محمود ايوب، منشورات محمد علي (بيروت: د.ت).